

وداعاً أيتها الثائرة الشامخة وداعاً عروبة... - التيار الشعبي الحر

facebook.com/permalink.php



وداعاً أيتها الثائرة الشامخة وداعاً عروبة بركات

ينعي التيار الشعبي الحر إلى الشعب السوري وقواه الثائرة وحركته الوطنية وإلى أحرار الوطن العربي الذين فجروا ثورات الربيع العربي ضد أنظمة الاستبداد والفساد والارتهاق، ينعي الدكتورة عروبة بركات وابنتها الشابة الناشطة الإعلامية حلا بركات اللتين طالتهما يد الغدر والإجرام فجر هذا اليوم فقضتا شهيدتين على طريق الثورة السورية الشائكة والمدمى ضد نظام الأسد المجرم وقوى الاحتلال الطامعة التي تمدّه بالحياة.

والدكتورة عروبة بركات صحفية عريقة ومناضلة ذات تاريخ حافل على المستويين السوري والعربي. اضطرت لمغادرة سورية في ثمانينات القرن الماضي بسبب معارضتها الشرسة لنظام الأسد الأب، وشاركت القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي وكذلك في مقاومة هيمنة نظام الأسد على لبنان. كما شاركت في إسناد كل حركات التحرر على المستوى العربي وكانت عبر مؤسستها الاعلامية صوتاً لكل ثوار الربيع العربي في تونس ومصر واليمن.

ولما انطلقت الثورة السورية المجيدة صفت كل أعمالها وكرست نفسها لأعمال الإغاثة ودعم العمل الثوري، وشكلت حركة الحرية والكرامة وشاركت في المجلس الوطني السوري. ثم ساهمت في تأسيس التيار الشعبي الحر وانتخبت من مؤتمره عضواً في مكتبه التنفيذي.

عزفت الشهيدة الكبيرة عن حلبة التنافس والظهور الذي تقشّى في صفوف المعارضة وآثرت العمل الثوري الصامت ومجال العمل المدني والدعم اللوجستي، الأمر الذي كان أكثر إيلاًماً للقوى المعادية على ما يبدو لتتم تصفيتها هي وابنتها بهذه الطريقة الوحشية الغادرة.

رحم الله الشهيدة عروبة بركات ورحم ابنتها الشهيدة حلا وقبلهما في جنات الفردوس الأعلى، قرابين غالية على طريق انتصار ثورة الحرية والكرامة التي ساهمتا في إطلاقها وسقطتا في سبيلها.

المجد والخلود والرحمة لشهداء الثورة السورية والحرية لمعتقليها والعودة الآمنة الكريمة الآمنة لمهجريها في وطن حر عزيز مستقل. والخزي والعار والسقوط لنظام الإجرام ولعصابات الظلام.

التيار الشعبي الحر

المكتب التنفيذي

٢٠١٧ / ٩ / ٢٢